

9/32 ملخص المقدمة الخامسة / شرح فصول من كتاب المواقف

للشاطبي / عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللي وقفنا عليها يقول الشاطبي رحمه الله المقدمة الخامسة - [00:00:02](#)

كل مسألة لا ينبني عليها عمل الخوض فيها خوض فيما لم يدل على استحسانه دليل شرعي واعني بالعمل عمل القلب وعمل الجوارح من حيث هو مطلوب شرع هذه المقدمة ذكره الشاطبي رحمه الله - [00:00:34](#)

وذلك من اجل بيان الادب في السؤال ومن وجوهي هذا الادب ان السائل لا يسأل الا عن ما فيه فائدة اعتقادية او فائدة عملية وذكرت لكم عملية لان القول يدخل فيها - [00:01:34](#)

القول يدخل فيها كما قال جل وعلا في سورة الانعام زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه يسمى القول هنا فعلا وان المسئول عندما يسأل لا يجيب الا على ما كان - [00:02:40](#)

فيه فائدة بالنسبة للمسئول بالنسبة للسائل فاذا كان السؤال فيه فائدة كما سبق اذا كان فيه فائدة على الوصف السابق بالنسبة للسائل فان المسؤول يجيب وانا وجدت ملخص لهذه المقدمة - [00:03:15](#)

املي عليكم هذا الملخص والتلخيص من الشاطبي رحمه الله هذه المقدمة ذكر فيها الجوانب التي يتتجنبها السائل ويتجنبها المجيب فتكتبونها الان هو يقول رحمه الله الاكثار من استلقي مذموم ولها مواضع نذكر منها عشرة - [00:03:54](#)

اولها السؤال عما لم ينفع في الدين. علم كسؤال بعضهم من ابي ثانية ان يسأل ما يزيد عن الحاجة كسؤال الرجل عن الحج كل عام ثالثها السؤال من غير احتياج - [00:04:38](#)

اليه في وقت ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ما تركتكم ورابعها ان يسأل عن صعاب المسائل وشرارها كما جاء في النهي عن الاغبيوطات خامسها ان يسأل عن علة الحكم - [00:05:41](#)

في التعبدات كالسؤال عن قضاء الصوم للحائض دون الصلة سادسها ان يبلغ للسؤال حد التكلف والتعمق كسؤالبني اسرائيل عن البقرة وما هي وما لونها وسابعها ان يظهر من السؤال - [00:06:50](#)

معارضة الكتاب والسنة بالرأي ولذا قال سعيد عراقي انت تامنها السؤال عن المتشابهات ومن ذلك سؤال مالك عن الاستواء فقال الاستواء معلوم تاسعها السؤال عما حصل بين السلف وقد قال عمر بن عبد العزيز - [00:08:00](#)

شركة دماء كف الله عنها يدي فلا الطخ بها لسانی عاشرها سؤال التعمق والفهم وطلب الغلبة في الخصم في الحديث ابغى الرجال الى الله الالد الخصم انا اقرأها عليكم مرة ثانية لتتأكدوا لانها مهمة جدا - [00:09:08](#)

قال الامام الشاطبي الاكثار من الاسئلة مذموم ولها مواضع نذكر منها عشرة اولها السؤال عما لا ينفع في الدين كسؤال بعضهم من ابي. تعرفون قصة هالكلام هذا؟ الرسول لما وقف موقف - [00:10:00](#)

وقال لا يعني ما في احد يسألني سؤالا الا اجبته. فقال له قام رجلا فقال من ابي؟ قال ابوك حذافة وسأله واحد وقال اين ابي؟ قال ابوك في النار فلما تغير رأي وجهه قال ان ابي واباك في النار. فالمعنى هذا الثاني ان يسأله - [00:10:27](#)

ما يزيد عن الحاجة كسؤال الرجل عن الحج كل عام لان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما بين وجوب الحج قام واحد قال هل هذا

لهذه السنة؟ ام كل سنة - 00:10:54

فاعاد السؤال ثم قال له الرسول صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم يروني ما تركتم رابعها ان يسأل ثالثها
السؤال من غير اليه في وقته - 00:11:12

ويidel عليه قوله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتم. رابعها ان يسأل عن صعاب المسائل وشرارها لان في بعض الطلاب يروح
يفتش بالكتم قام بعطيه اسئلة هو داريها وداري جوابها لكن يبي يظهر ضعف المدرس امامك - 00:11:33

الطلاب لان يختلفون الناس ان يسأل عن صعاب المسائل وشرارها كما جاء في النهي عن الاغلوطات. خامسها ان يسأل عن علة الحكم
في التعبدات كشحال كالسعال عن قضاء الصوم للحائض دون الصلاة سالسها ان يبلغ بالسؤال حد التكلف والتعمق كسؤال بنى اسرائيل
00:11:56 -

هذه البقرة وما هي؟ وما لونها يظهر من السعال معارضة الكتاب والسنة بالرأي ولذلك قال سعيد اعرافي انت ثامنها؟ السؤال عن
المتشابهات والمقصود بالمتشابهات هنا المتشابه الحقيقي اما المتشابه الاظافري هذا ما في مانع من السؤال عنه والمتشابه الحقيقي
هذا هو ما استأثر الله - 00:12:20

بعلمه هذا هو المقصود منه هو تاسعها السؤال عما حصل بين السلف وقد قال عمر ابن عبد العزيز تلك دماء كف الله عنها يديه فلا بها
لسانیعاشرها سؤال التعتن والافهام وطلب الغلبة في الخصم - 00:12:50

ابغض الرجال الى الله الالذ الخصم هذه المقدمة اذا تقرأونها لان ما فيها اشكال ابد هي عبارة عن ذكر هذه الامور وذكر الادلة التي
دللت عليها يعني الامثلة فتقرأونها ونعطيكم المقدمة التي بعدها لان ما تحتاج الى - 00:13:16

ما فيها يعني شيء صعب. تقرأونه المقدمة التي بعدها المقدمة السادسة يقول رحمه الله ذلك انما يتوقف عليه معرفة المطلوب قد
يكون له طريق تقريبي يليق بالجمهور وقد لا يكون - 00:13:47

له صديق لا يليق للجمهور وان فرض تحقيقا وان فرض تحقيقا المقصود من هذه المقدمة المقصود منها وهو من ناحية التعليم ومن
ناحية التعلم وهذه المقدمة هي موضوعة للوسائل التي - 00:14:24

تستخدم لمعرفة المفردات يعني معاني المفردات وكذلك من جهتي المسائل التي يدرسها الانسان وبضرب لكم مثلا سهل جدا اذا كان
فيه مسجد فيه طريق يوصل اليه عشرة كيلو مع طرق - 00:15:21

وفيه طريق يوصل اليه خمسة كيلو في طريق يوصل اليه اقل اربعة ثلاثة اثنين كيلو ونصف كيلو. واحد يروح الى المسجد من
الطريق اللي هو عشر كيلو ويترك الطريق الموصى اليه - 00:16:05

هذه المقدمة هي موضوعة فيها ارشاد للمتعلم وفيها ارشاد للمعلم من جهتي الوسائل التي يستخدمها اذا كان طالبا للتعلم واذا كان
معلما للتعليم يقول رحمه الله فاما الاول قوله قد يكون له طريق تقريبي. يليق بالجمهور يعني انه سهل على عموم الناس -
00:16:32

هالطريق فاما الاول فهو المطلوب يعني يقول اسلك اقرب طريق اذا كنت متعلما واسلك اقرب طريق اذا كنت معلما من جهة الاول من
جهة فهم المراد والثاني من جهة تفهم المراد - 00:17:22

فاما الاول فهو المطلوب المنبه عليه. كما اذا طلب معنى الملك هذا مثال فقيل انه خلق الله يتصرف في امره او معنى الانسان
فقيل انه هذا الذي انت من جنسه - 00:17:47

او معنى التخوف في قوله تعالى او يأخذهم على على تخوف فقيل هو التنقص او معنى الكوكب فقيل هذا الذي نشاهدء بالليل ونحو
ذلك فيحصل فهم الخطاب مع هذا الفهم التقريبي حتى يمكن الامتثال. وعلى هذا وقع البيان في الشريعة. يقول ان - 00:18:09

القرآن عربي والرسول العربي والمخاطبون عرب وبناء على ذلك فكل من القرآن والسنة جاريان على سنن العرب في لغتها. صحيح
انه يوجد تشريع لكن الشارع اخذ الالفاظ اللغوية هل اخذها - 00:18:35

ووضع لها معنى ام انه اضاف هذا المعنى الى المعنى اللغوي على سبيل المثال اذا نظرنا الى الطهارة وجدنا ان معناها اللغوي الاصلي

هو النظافة لكن اذا نظرنا الى مدلولها الشرعي - 00:19:25

وجدنا انها وجدنا ان الطهارة وجدنا ان الطهارة لها اركان المتطهر والمتطهر به والمتطهر له والتطهير. اربعة المتطهر والمتطهر به والمتطهر له وين التطهير؟ اذا نظرنا الى المتطهر وجدنا انه يبدأ من المميز - 00:19:53

لان ما ما قبل التمييز هذا طهارته مالها اذا نظرنا الى المتطهر وجدنا انه مثلا الصلاة اذا نظرنا الى المتطهر به وجدناه الماء او ما يقوم مقامه عند فقد حقيقة او حكما - 00:20:47

وجبت كلمة حكما لان قد يجده ولا يمكن يصل اليه وقد يجده ولكن ما معه ثمن يشتريه وقد يجده ولكن انه ما يكفيه الا لشربه وطعامه. الى غير ذلك من الصور - 00:21:21

فهذا موجود موجود لكنه في حكم المعدوم فيتيم حتى لو لم يجد الماء ولا التراب فانه يصل على قدر حاله. اذا وجدنا اذا نظرنا الى نفس التطهير وجدنا صفة الوضوء معروفة - 00:21:42

ووجدنا صفة التييم معروفة وهكذا بالنظر للغسل يعني للاغتسال من الحدث الاكبر من جنابة او حيض او نفاس او فالمعنى الشرعي شمل هذه الامور فيها نظافة لكنها نظافة جاءت تبعا - 00:22:15

ما جاءت قصدا المعنى اللغوي موجود. لكن فيه زيادة في زيادة من ناحية هذا هذا الكلام تجدونه ايضا نأتي للصلة نفس الامور الاربعة موجودة في الصلة نأتي الى الزكاة. نأتي الى الصيام. وهكذا سائر ابواب. طهارة وصلاة - 00:22:43

وصيام وزكاة ونفس العمرة ونفس الحج ونفس البكر ابواب الفقه تجدونها على هذا يعني يعني الاستعمالات الشرعية منها امور استعملها الله على سنتين العرب ولا زال يرحمك الله ولا - 00:23:15

زاد فيها ولا نقص مثل كلمة الخرطوم ومثل كلمة الزميم يعني في الفاظ تجدونها في القرآن استعملت في القرآن كما يعني على وفق مدلولها اللغوي. وفيه الفاظ في اللغة استعملت في القرآن - 00:23:39

لكن معناها استأند الله بعلمه الاستواء لما سئل الامام ما لك عن الاستواء خاطبهم باللغة العربية. فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول يعني الكيف هذا من علم الغيب والايمان به واجب - 00:24:01

والسؤال عنه بدعة هذا وجه يعني من وجوه الاستعمال. ثالثا الاستعمال من ناحية التشريع وكلمة التشريع هذا من يعني من النواحي العملية من النواقل العملية كما ذكرت لكم بالنسبة فالمحض مثل ما قال ابن عباس قال القرآن على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من لغتها - 00:24:26

وجه تعرفه العرب من لغتها وجه لا يعذر احد بالجهل به. مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله بالحق وجه يعرفه العلماء. وهذا الوجه الذي يعرفه العلماء هو المتشابه الاضافي - 00:24:58

مثل قول الله جل وعلا وقوفهم انهم مسؤولون وفي موضع اخر قال في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انسا ولا جان. ففي موضع في القرآن اثبتت السؤال وفي موضع نفع السؤال - 00:25:23

وهذا هو الذي قد الفت فيه الكتب في اه متشابه القرآن او ما يسمى مشكل القرآن وما الى ذلك كتب مؤلفة كثيرة فهذه اربعة وجوه وجه تعرفه العرب من لغتها وجه لا يعذر احد بالجهل به وجه يعرفه - 00:25:41

علماء وجه استأند الله بالعلم به. هذا الوجه الذي يعرفه العلماء هذا هو من ناحية امور التشجيع والامور المتشابهات كما ذكرتها لكم. فهو يقول ان القرآن والسنة جاء هذا السنن - 00:26:08

يعني ان امور التشريع جاءت بالفاظ اقرب ما يكون من ناحية الفهم ما فيها تكلف ابدا وعلى هذا وقع البيان في الشريعة كما قال عليه السلام الكبر بطر الحق وغمط الناس ففسره - 00:26:30

يلازمه الظاهر لكل احد وكما تفسر الفاظ القرآن بالحديث في مرادفاتها لغة حيث كانت اظهر في الفهم منها ها وقد بين عليه الصلاة والسلام عليه عليه وقد بين عليه السلام الصلاة والحج بفعله - 00:26:55

الصلاه قال صلوا كما رأيتمني اصلبي. وفي الحج قال خذوا عنى مناسكم. والحج بفعله وقوله على ما يليق بالجمهور وكذلك سائر

الامور. وهي عادة العرب الشريعة والشريعة عربية ولأن الأمة أمية فلا يليق بها من البيان إلا الامر وقد تبين هذا في كتاب المقاصد

00:27:22 مشروعوا والحمد -

للله. فإيه هو بالمناسبة الشاطبي رحمه الله في المقاصد يعني علشان تفهمون هالنقطة ذي بس. هو رحمه الله قسم المقاصد من حيث الأصل إلى قسمين. مقاصد الشارع ومقاصد مقاصد الشارع قسمها أربعة أقسام. القسم الأول هذا من جهة وضع الشريعة -

00:27:52

من جهة وضع يعني الحكمة من وضع الشريعة وتكلم على ما يتعلق بها الموضوع والثاني قصد الشارع من جهة فهم الشريعة وهذا هو الذي اشار اليه المؤلف هنا لأن نتكلم هناك على هذا القسم فيما يتعلق باستخدام اللغة العربية لفهم الشريعة -

00:28:25 والقسم الثالث من يدخل مقاصد الشارع من جهة من يدخل يعني ناهد منه الذي يوجه إليه الخطاب من ناحية الكلام على عموم

الشريعة على عموم سريعة والرابع ما يدخل يعني ما هي المسائل التي تدخل تحت أدلة التشريع -

00:28:58 وتكلم على مسألة تكليف تكليف المستحيل وما إلى ذلك فهو رحمه الله هنا يشير إلى ما ذكرت لكم من جهة

استخدام اللغة العربية كوسيلة من وسائل -

00:29:28 فهم هذه الشريعة. فإذا التصورات المستعملة الشرع إنما هي في تقريرات بالالفاظ المترادفة وما قام مقامها من البيانات القريبة. ثم

قال رحمه الله وأما الثاني وهو ما لا يليق بالجمهور -

00:29:48 فعدم مناسبته للجمهور يقول يعني هذا ما يفهمه الأقلة جداً من الناس أخرجه عن اعتبار الشرع له. لأن مسالكه صعبة المرام. وما

جعل عليكم في الدين من حرج إذا طلب معنى الملك فاحتليل به هذا مثال فاحتليل به على معنى اغمض منه -

00:30:19 وهو أن تقول مثلاً هو ماهية مجردة عن المادة أصلاً أو يقال جوهر بسيط ذو نهاية ونطق عقلي. أو طلب معنى الإنسان فقيل هو

00:30:48 الحيوان الناطق المائت. أو يقال ما الكوكب؟ فيجيب بأنه جسم -

جسم بسيط كوري مكانه الطبيعي نفس الفلك. من شأنه أن ينير تحرك على الوسط غير مشتمل عليه أو سئل عن المكان فيقال هو

00:31:17 السطح هذه كلها أمثلة هو السطح الباطن -

من الجرم الحاوي المماثل للسطح الظاهر من الجسم المحوي. وما أشبه ذلك هذه كلها وما أشبه ذلك من الأمور التي لا تعرفها العرب.

00:31:37 ولا يوصل إليها إلا بعد قطع أزمنة -

في طلب تلك المعاني ومعلوم ان الشارع لم يقصد الى هذا ولا كلف به ثم قال رحمه الله وايضاً فإن هذا تصور يقول يعني هذا فيه

00:31:57 مفسدة أخرى كما أنه يطول فيه أيضاً مفسدة أخرى وايضاً فإن هذا تصور على طلب معرفة -

ماهيات الأشياء. وقد اعترف أصحابه يعني أصحاب هذا الفن بصعوبته بل نق قد نقل بعضهم انه عندهم متذر وانهم اوجبوا إلا يعرف

00:32:23 شيء من الأشياء على حقيقته اذ الجوادر لها فصول مجهلة -

والجوادر عرفت بأمور سلبية إلى أخره هذا ما فيه شيء ثم قال أيضاً هذا مفسدة أخرى وايضاً ذكر في الجوادر أو غيرها من

00:32:43 الذاتيات لا يقوم البرهان على أنه ليس ذاتياً سواها ولا المنازع ان يطالب بذلك -

الخلافة من هذا كله هو ان الطريق الاول هو الطريق الذي وضعت الشريعة على اساسه وان الطريق هذا ليس بموجود في الشريعة. ثم

قال رحمه الله ظهر ان الحدود على ما شرطه ارباب الحدود متأذن -

00:33:03 قدر الاتيان به حدود قصده من هذا في علم المنطق لأنهم وضعوا آآ يعني منهاج من أجل معرفة حدود من معرفة الحدود واقسام

00:33:23 الحدود وما إلى ذلك يقول ان هذا فيه صعوبة. ومثل هذا لا يجعلون -

من المعلوم الشرعية التي يستعن بها فيها وهذا المعنى تقرر. وهو أن ماهيات الأشياء لا يعرفها على الحقيقة إلا باربابها. فتسول

00:33:44 الإنسان على معرفتها رمي في عمامة في عمامة هذا كله في التصور التصور هو -

ومعرفة معاني المفردات هذا هو التصور ولهذا تجدون جميع معاجم اللغة وجميع ما كتب في مصطلحات العلوم مثل كشاف

00:34:04 واصطلاحات العلوم وما إلى ذلك. كل هذه تجدون أنها في التصور. ثم قال رحمه الله وأما في التصديق -

الذى يليق بالجمهور ما كانت مقدمات الدليل فيه ضرورية او قريبة من الضروري اه حسب ما يتبعن في اخر هذا الكتاب اه بحول الله وقوته فإذا كان كذلك فهو الذى ثبت طلبه في الشريعة وهو الذى نبه القرآن على امثالهم. يقول ان يقول ان القرآن كما جرى في -

00:34:27

عن المفردات على الطريق التقليدي السهل كذلك ايضاً جرى في مقام التصديق يرى في مقام التصديق ولهذا تجدون الانسان عندما يقرأ القرآن يجد ان الله حا ، وعلا قدر توحيد الالوهية - 00:34:53

عن طريق توحيد الربوبية. شف اذكر لكم مثال واحد من عاد جاه وجاب امثلة في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. هذا دعوة الى توحيد الربوبية والا الى توحيد الالوهية؟ ها - 00:35:22

والى توحيد الربوبية. ها ؟ الالوهية. شف الذي خلقكم ايه والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخترج به من الثمرات - 00:35:44

هـ وختمه يعنيبدأ بتوحيدالالوهية وختم بايش ؟ فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وما بينهما هذا هو توحيد الربوبية فالمتأمل

للقرآن يجد أن الله جل وعلا أقرر توحيد الالوهية عن طريق توحيد الربوبية ولكن باسلوب سهل - 00:36:05

هذا هو التصديق الذي قصده. وهكذا تقرير البعث وهكذا تقرير اه رسالة كثیر في القرآن بس يحتاج الى ان الانسان يكون عنده شيء من التدبر حينما يقرأ. لأن في ناحية عند - 00:36:31

وان كانت يعني ممكن ما ادري عن بعضكم يمكن ما في عندنا ظاهرة في القراءة وهي صفة نقص هي صفة نقص في الحقيقة ما هي هي انا نقرأ ولا نعرف وظائف الكلام الذي نقرأه حسب ما قصده من تكلم - 00:36:51

ولهذا الواحد يقرأ الصفحة والصفحتين يقول له اصطف الكتاب من فضلك تحدث لي عما قرأت يقول لك ها والله ما ادري لا هو الواقع
هذا الواقع وهذا كثير جدا تقرأ - 00:37:19

لذلك ما تتقمص شخصية الشخص الذي تقرأ كلامه ولهذا تجدون جاء من كليات القرآن وجبت كلمة كلية علشان تستفيدون القرآن تجدون انه انه يكون قواعد القاعدة تجدون ان دل عليها جدا من الادلة. ومن ذلك مسألة التدبر - 00:37:42

ولهذا يقول الله جل وعلا افلا يتذمرون قرآن افلم يتذمرون قول جاءت ايات كلها تقرر هذا المبدأ ومعنى انه انك تقرأ هذا الكلام وتفهمه

المتكلم بهذا الكلام قصد منه معنى فانت تقرأ الكلام ولابد ان تفهم المعنى الذي قصده المتكلم والا تكون قراءتك لا ثمرة فيها مثل
الله رب العالمين

تأثير القرآن على الناس يختلف وذلك بحسب اختلافهم في فهم فالملصود هو ان التصور للمفردات والتصديق للمركبات القرآن والسنة

فهو الذي ثبت طلبه في الشريعة وهو الذي نبه القرآن على امثاله كقوله تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق وقوله تعالى قل يحبها الذي

خلاقکم ثم رزقکم ثم يعني کله سهل. ثم یمیتکم ثم یحییکم هل من هل من شرکائکم من یفعل من ذلکم من شیء و قوله تعالی لو کان

وهذا اذا احتج الى الدليل في التصديق والا فتقرير الحكم كاف. وعلى هذا النحو من السلف يقول هذا عاد نقطة ثانية يقول ان

فهم الشريعة من جهة ومن ناحية تفهيمها للناس من جهة اخرى من جهة فهم الشريعة ومن ناحية تفهيمها للناس لان في بعض الناس

الحادي عشر يقدر بـ ١٦:٤١:٥٠ مثل مرة من يمكن من اربعين سنة هنا في الرياض -

خطيب جمعة الناس هاك الوقت ما يعرفون ويتكلّم في خطبة الجمعة وتكلّم بحماس تكلّم عن الشيوعية الناس نفس اللفظ هذا مر عليهم ففي واحد يسأل واحد بجنبه قال هالحين الشيوعية وش هي - 00:41:44

قال لي الشيوعية تأخذ من اللي عنده قروش وتعطي اللي ما عنده قروش يعني تأخذ من الغني وتعطي الفقير قال والله ان هذى زينة بالحيل فانا غرضي ان هالتعبير الخطيب يتكلم بمحاسه يتكلم عليها ومبادئها لكنه ما فهموا هم - 00:42:10

هذا لما قال حقيقة من الاولاني هي تعمل تسوية بين لما قال لنا تأخذ الفلوس من الانسان اللي عنده الفلوس وتعطي اللي ما عنده فلوس يعني تعbir بسيط سهل مرة وما كلف شي - 00:42:35

الغرض ان الصحاح الصحابة رضي الله عنهم يعني القرون المفضلة كلهم ساروا على هذا المنهج. لا من ناحية الفهم ولا من ناحية التفهيم. فيقول وعلى هذا النحو من رس له الصالح في بث الشريعة - 00:42:50

في بث الشريعة للمؤلف والمخالف ومن نظر في استدلالهم على اثبات الاحكام التكليفية علم انهم قد صدوا ايسرا طرق واقربها الى عقول الطالبين. لكن من غير ترتيب متكلف ولا نظم مؤلف بل كانوا يرمون بالكلام على عواهنه ولا يبالون كيف وقع في ترتيبه اذا كان قريب - 00:43:09

سهل الملتمس هذا وان كان راجعا الى نظم الاقدمين في التحصيل فمن حيث كانوا يتحررون ايصال المقصود لا من حيث ابتداء من تقدمهم واما اذا كان الطريق مرتبا على قياسات مركبة او غير مرتبة الا ان في ايصالها الى المطلوب ببعض التوقف للعقل فليس هذا الطريق - 00:43:35

يعنى هذا جعله من جهة الاول المقصود هو ان هذه المقدمة هي تشتمل على هذه الامور التي ذكرت لكم وان الطريق السليم هو الطريق الاول. هذا هو منتهى هذه في كلام لكنه كله ما فيه شيء ابدا - 00:43:56

تقراؤن ولا في اللي عنده اشكال يسأل بعدين هذا هو منتهى الدرس اليوم وان شاء الله الدرس القادم سيكون يوم تسعة ليلة عشرة من شوال. ايه يوم تسعة ليلة عشرة من شوال اذا احيانا الله - 00:44:20

في احد عنده اسئلة قال شو ما هي افضل الكتب الموسعة؟ في اصول الفقه المقام التي لا يستغني عنها طالب العلم بارك الله فيكم. والله يا اخي في الكتب من الكتب المشهورة مثل المحصول ومثل - 00:44:42

مستصفى ومثل كتاب الاعمدي وكذلك شروح شرح المحصول هذه كتب اذا كان عندك قوة وهذا جزا الله خير يمكن انك تم اليوم جزا الله خيرا. وهذا يسأل يقول ما هي افضل الكتب للقواعد الاصولية والقواعد الفقهية في كل مذهب يا اخي هذا يحتاج الجواب - 00:45:15

الى ساعة كاملة كتاب الایات الیيات هو افضل كتاب في اصول الفقه المقارن على الاطلاق فهل هذا صحيح؟ لا هداك الایات الیيات هذا شرح لجمع الجوامع وجمع الجوامع جمعه السبكي رحمه الله يمكن من اكتر من مئة كتاب - 00:46:11

لكنه شبه خالي من ناحية الدالة وكلمة الفقه المقال اصول الفقه المقارنة احسن الكتب في الفقه المقارن يعني الكتب التي ذكرت فيها الدالة اما الانسان اللي اه مثلا اصول فقه مقارن على مستوى المذهب - 00:46:42

او فقه مقارن على مستوى المذهب او على مستوى المذاهب الاخري مثل مغنى ذوي الافهام. هذه تكون كلها عن الدالة نهائيا. كتاب الانصاف عند الحنابلة هذا على مستوى المذهب فقه مقارن لكن على مستوى المذهب - 00:47:05

لكنه خال من الدالة ومثل مغنى ذوي الافهام هذا على مستوى المذاهب. لكنه خال من الدالة طالب العلم بامكانه انه يقرأ في كتب الفقه المقارن المشتملة على الدالة لكن انا بذكر لكم طريقة تسهل عليكم - 00:47:25

لان بعض الناس عنده الطريقة هذى الانسان عندما يدرس الفقه تجدون المسائل الموجودة في كتاب ما مثل كتاب الطهارة. مثل كتاب الصلاة كتاب المسائل الموجودة تجدون انها اصناف الصنف الاول مسائل مجمع عليها - 00:47:44

وهذى بامكانك انك تستبعدها. تخرجها علشان ما تتضخم المسائل عندك. مسائل اجمع العلماء عليها وفيه كتب اذ جمعت مسائل الاجماع مثل كتاب موسوعة الاجماع ومثل كتاب الاجماع لابن المنذر ومثل مراتب الاجماع لابن حزم ومثل - 00:48:15

ومثل اه موجود ايضا في كتاب الافتتاح لابن هبيرة وكتاب بداية المجتهد لابن رشد يقول لك اجمعوا واجمعوا انت تأخذ هذه المسائل المجمع عليها وتجعلها على جهة. القسم الثاني مسائل اتفق عليها الائمة. وهذه - 00:48:37

ايضا ما يحتاج الى انك تدخل فيها في متأهات وفي تكلف نفسك مع انها اتفق عليها ائمة المذاهب وهذه ايضا موجودة في كتاب وفي الوجيز للغزالى وفي بداية المجتهد لابن رشد - 00:48:57

هذه كلها موجودة فيها يقول لك اتفقوا واتفقوا واتفقوا ثم بعد ذلك يقول واختلفوا هذا الصنف الثاني في الثالث مسائل افتراضية الفقه التقديري او الفقه الافتراضي او هذه يعني مسائل لو وقعت في المستقبل ماذا يكون حكمها - 00:49:15 هذه ما في حاجة الفقه التقديري خلها لحاله اذا نزلت الحاجة ابحث عنها لكن كونك تبي تبحث عنها وتتعب ويمكن ما في حياتك مثل قول بعض المذاهب اه في كتاب الطلاق ان طرتي - 00:49:40

او صعدت السماء او قلبت البحر ذهبا هذا يكلف الانسان نفسه في حفظه. المرأة هو ممكن انها تقلب البحر ذهب ففرضي انا ان الفقه الافتراضي هذا يدع به الطالب. خليه قسم ثالث يخرجه - 00:49:59

القسم الرابع هذا يعني مسائل الخلاف فيها لفظي الخلاف لكن ممكن تتميز لها تتميز لك الا بالبحث. بهذه المسائل مثلاً سواء كانت مسائل استنباطية او كانت مسائل معتمدة مثلاً على قياس او ما الى ذلك. هذه مسائل ممكن انك تبحث عنها. هذا القسم الرابع فقط. اما - 00:50:18

الباقي ما في حاجة الى انك تكلم نفسك فيه فاذا عزلت مسائل الاجماع وعززت مسائل الاتفاق واسست مسائل الافتراض ما يبقى عندك من مسائل الفقه الا اشياء قليلة جداً هذه اللي يمكن انك تبحث فيها وتشتغل فيها - 00:50:50

وهذا يقول هل يتفضل اهل الجنة في الحور العين كتفاضلهم في الدرجات؟ والله يا اخي كانك انت تبي تصير مثل الرسول في الحور العين؟ اقرأ سورة الرحمن في قوله جل وعلا - 00:51:12

في الصنف الاول من اهل الجنة قال فيهن ها اول قال فيهما عينان تجريان فيهما من كل فاكهة زوجان وبعدها اللي قصدت انا فيهن قاصرات الطرف لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. وش بعدها - 00:51:39

مم لا لانهن الياقوت والمرجعي. لكن الصنف الثاني وش قال؟ قال ها. مقصورات. هذولـا قاصرات وهذولي مقصورات في الخيام ولا قال كانهن الياقوت والمرجان لا بس تقتصر لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. وانت يا اخي المهم ان - 00:52:15

عشان يدخل الجنة انت الان تبي تبني تشرط شرط الامور بمقاصدها فهل المقصود من اصول الفقه بعض الاحكام لعن ما يمكن انك تفهمي الفقه على وجه سليم الا عن طريق اصول الفقه. اطلاقا - 00:52:47

وش هالكلام هذا يقول المشايخ اللي انت درست عليهم وهم موجودين في الرياض ولا وبينهم وهذا يقول يقول هل طلب العلم سلاما متبرجاً متى ينبغي للطالب؟ يا اخي الامام الشافعى يقول اعط العلم كله كيعطيك بعضاً - 00:53:15

انتم الان بدمكم تحصلون العلم وانتم نايمين ذكرتم ان القارئ ينبغي له تقمص شخصية الكاتب او المتكلم. فكيف يكون بذلك ونحن نقرأ القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم في مرتبة الاحسان ماذا قال؟ ها ها كانك تراه فان لم تكن تراه فانت اقرأ القرآن - 00:53:44 الان كأن الله يخاطبك باقي شيء؟ عندهم اقتصاد في الورق ما شاء الله قول شرح كتب الحديث يعني بتطبيق للاصول هل هل هلا ذكرتم شرح لكتب الحديث اي في كتاب - 00:54:23

شرح عمدة الاحكام لابن دقيق العيد هذا من احسن ما كتب في شرح الحديث على مقتضى القواعد اللغوية والمقاصد الشرعية وقواعد الاصول ايضا وكتاب طرح التقريب شرح التقريب وفي كتاب بس ما هو بمستوفى شرح لابن بطال على البخاري لانه شرحه شرح فقهيا - 00:54:51

وبهذه المناسبة في تفسير القرآن على طريقة قواعد الاصول تفسير للقرآن على طريقة قواعد يعني يقرأ لك الآية ويجب لي يطبقها لك على القاعدة الاصولية اسمه الاشارات الالهية في القواعد الاصولية الطوفى - 00:55:26

ثلاثة مجلدات هو تفسير للقرآن من اوله الى اخره. لكن على هذا المنهج يقول الجمع بينما تفضلتم به من النهي عن الاكتار عن السؤال لا يا اخي ما قلنا له - 00:55:54

تسأل تسأل عن الشيء اللي تبي تعمل به اما الانسان يصير يعني ما يسكن من الاسئلة لكن ما يدرى عن وظيفة السؤال ما هي؟ هذا ما

يصلح هذا وهذا يقول ما حكم زواج المسيار - 00:56:17

والله يا اخي استفتي نفسك اذا كان عندك بنت وجها واحد وقال والله انا ودي اخذها احطها لها في مكان ومتى ما بغيت اجي ولا لها نفقة ولا لها كسوة ولا لها سكن - 00:56:39

ولا لها قسم ويمكن بعد يعطيها حبوب ما تحمل وش يصير هذا؟ هل هذا من الشرع لماذا سينقطع الدرس فترة طويلة حتى تصبح شوال فنحن نريد الفائدة. والله يا اخي - 00:56:52

على كل حال والماء المدة هذى يمكن الواحد ما يصير موجود هنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في النصف الثاني من الشهر اللي يدخل. الدروس في درس واحد هو اللي يمكن يصير زين ومظبوط بس - 00:57:17

في درس اللي هو الدرس حق مسجد فيصل مدرسي فهد هو اللي يمكن انه ينضبط وهذا لكن في دروس في الطائف خارج المملكة ما هي في المملكة الا عن طريق التلفون. حياكم الله وبارك في الجميع - 00:57:49